

الرد على تصرفيها رقم 20 : خرافة الكعبة | وبيان كيف يصنعون الشبهة

هيثم طلعت

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم جميعا. تلتمية وسبعطاش هجرية تقريبا. وعد الشعب سميتو موقراميطة. هاد القرامطة هادو هجموا على مكة. هجموا على مكة في موسم ديال الحج. الناس حاجين لابسين الابيض وداكشي والاحرام والتويشيات. حرق لي حرق - 00:00:00

قتل اللي قتل دمر اللي دمر ودا الحجر الأسود معاه. جا طيرا ابابيل ما جاش طيران ابابيل. لماذا لم ترسل الطير ابابيل على القرامطة؟ سؤال قال في منتهى السخافة يطرحه الملاحدة بكثرة. في البداية الكرامطة شيعة اسماعيلية يؤمنون بالله وبالقرآن وبالانبياء - 00:00:20

النبي صلى الله عليه وسلم لكنهم اصحاب انحرافات عقدية كثيرة. ومع هذه الانحرافات الا انهم لم يذهبوا لهدم الكعبة. الكرامطة فذهبوا حجاجا الى الكعبة ولما اقتربوا من مكة منعهم بعض المسلمين احتجاجا عليهم لانهم اصحاب مخالفات واشكالات سابقة. فحصلت - 00:00:40

مناوشات بينهم وبين بعض الحجاج فقتلوا بعضهم واخذوا الحجر الاسود. وهم بالمناسبة لم يأخذوا الحجر الاسود امتهان وانما اخذوه للتبرك به. وليستشفي به بعض ملوكهم. والكرامطة بانفسهم. من اعاد الحجر الاسود بعد ذلك - 00:01:00

اعادوه الى موضعه وطوقوه بطوق من فضة. وهذا لا يعني ان ما فعلوه صواب. فهذه جريمة في حق شعائر المسلمين المهم بعيدا عن هذا وذاك. هل قال الله عز وجل ان اي هجوم على الكعبة لابد ان يتبعه طير ابابيل؟ حتى نقوم - 00:01:20

قل اين الطير ابابيل من القرامطة؟ افهموا الشبهة جيدا. وسوف تختفي من ذاتها. الم يخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الكعبة ستهدم قبل يوم القيامة. يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة والحديث متفق عليه رواه البخاري - 00:01:40

البخاري ومسلم. فاين الطير ابابيل من ذي السويقتين؟ بل انه سيهدم الكعبة حجرا حجرا وسيرمي بها الى البحر النقطة الاخرى الكعبة ليست مشرفة لذاتها. وانما هي مشرفة لما شرفها الله به من عبادات عندها مثل مضاعفة - 00:02:00

اجر الصلاة عندها وفضل الدعاء في البيت الحرام وانها قبلة المسلمين. زادها الله تشريفا وتكريما ومهابة ايضا الحجر الاسود لا يضر بذاته ولا ينفع. وهذا قول عمر رضي الله عنه في البخاري حجر لا تضر ولا تنفع - 00:02:20

ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. وليس البر في الاسلام بالتوجه الى الكعبة او المشرق او المغرب. ولكن لكن البر بعمل الصالحات. قال ربنا سبحانه ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من - 00:02:40

امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الى اخر الايات. هذا هو والبر ليس البر بطريقة توجهك. وانما البر هو بعمل الصالحات. البر هو بفعل ما امرك الله عز وجل به واجتناب الكفر -

00:03:00

الكعبة ليست مقدسة لذاتها بحيث لا يجوز الاقتراب منها لاصلاح او اعادة بناء او غير ذلك. فهذا كله جائز ولا اشكال قال فيه في حديث مسلم من رواية عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بشرك -

00:03:20

لهدمت الكعبة فالزقتها بالارض. وفي رواية ابن حبان يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لهدمت البيت. ففي الجاهلية كانوا يقدسون الكعبة لذاتها. ولا يتصورون مجرد الاقتراب منها وهذا خطأ. فشرف الكعبة لما انزل الله عز وجل - [00:03:40](#)

فيها من خيرات وما امر به حولها من طاعات. فلو احترقت استارها او تهدم شيء منها او حدث حولها فيضان فلا مانع مانع من كل ذلك شرعا ولا عقلا. الملحد العربي يفهم الاسلام بفهم اهل الجاهلية الذين كانوا يقدسون الكعبة لذاتها - [00:04:00](#)

فيأتي بناء على هذا الفهم بهذه الشبهات. لذلك اقول دائما ان الملحد العربي علاجه العلم. يعني لو نطق الملاحدة بهذه الشبهات بين اهل الجاهلية ربما كان لها وجه. اما ان يطرح هذه الشبهات بين المسلمين الذين اعدوا العقيدة الى نصابها وفهم - [00:04:20](#)

الاماكن المشرفة بالفهم الصحيح فهذه مشكلة. فلا مانع شرعي ولا عقلي ان تهدم هذه الاماكن المشرفة ويعاد بناءها البناء السليم فالملاحدة العرب حرفيا يفهمون الاسلام بفهم اهل الجاهلية الذين كانوا يقدسون الكعبة لذاتها - [00:04:40](#)

سليم معايا هو اللي تقولك الطيور مكيطيروش فوق الكابة يعني الطيور تاهوما كيديرو الطاوة وداكشي ومكيطيروش لا يعلوها الطير اشتهر عند العلماء ان الطير لا يحلق فوق طبعنا انا اتحدك ان تأتي بنص واحد اية قرآنية او حديث صحيح او حتى ضعيف ان الطير لا يحلق فوق الكعبة - [00:05:00](#)

هذه هي العقلية اللاحدية التي تصنع الشبهة. يخمن شيء في ذهنه ثم ينسب هذا الشيء الى الاسلام ثم يأتي فيما ينقض هذا الشيء وهكذا تصنع الشبهة. شبهات الملاحدة الجدد هي فروض عقلية اكاذيب صريحة على النص الديني - [00:05:20](#)

او احاديث ضعيفة او اثار لا تثبت. المدهش ان المقطع الذي احضره هذا الصبي يرد على هذه الشبهة وكمل المقطع لثانيتين اثنتين فقط. لكن اشتهر عند العلماء ان الطير لا يحلق - [00:05:40](#)

فوقها لكن صعب الجزم بمثل هذه الامور. يعني المقطع نفسه الذي يستدل به هذا الصبي يقول الشيخ صالح لكن صعب الجزم بمثل هذا هذه الامور. لكن لنقطع هذا الجزء حتى نوقع المستمع في الشك. وندلس عليه. هذا هو اللاحاد. هكذا يصنع - [00:05:57](#)

الاحاد في بلادنا كيف يبقى لهؤلاء مصداقية بالله عليكم؟ يدلس ويقطع ما يرد على شبهته وهذا فيه بيان انهم طلاب دنيا وليسوا طلاب حق. نحن في زمن الصبيان وفي الاخير لو كان هؤلاء الصبيان باحثين عن الحق لاستنبطوا من هذه الشبهات - [00:06:18](#)

دليل نبوة فالطير الابابيل التي ارسلها الله عز وجل على جيش ابرهة هذه القصة لم يكذبها اهل الكفر فهي متواترة يعرفها العرب ودونوا بها تاريخهم. فيقولون محمد صلى الله عليه وسلم ولد عام الفيل. وفلان تزوج قبل عام - [00:06:38](#)

باربع سنوات. فهذه القصة التي يتفق اهل الكفر والاسلام على حدوثها. دليل مباشر على حفظ الله عز وجل للكعبة وعلى مكانتها. لكن لمن نقول هذا الكلام لصبيان يقصون الادلة التي ترد عليهم حتى يولدوا الشبهات ويوقنوا - [00:06:58](#)

الشاب الصغير في الكفر قال ربنا سبحانه كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات السلام عليكم - [00:07:18](#)